

مساعداً عسكرية أميركية لشمال العراق.. و«البشمركة» تصد هجوماً لـ «داعش» على طوزخورماتو

# أوباما: هجمائنا في العراق «محددة» ولن نسمح بـ «جر أميركا إلى حرب أخرى»

منطقة الخازر، التابعة للموصل، وأوضح أنه قتل خلال العملية، المدعو عبد خلف الهامات ملقب عبد كشي، وهو المسؤول عن تجهيز مضافات العناصر الانتحارية في ما يعرف بولاية الموصل.

ونفذت العملية بناء على معلومات استخبارية دقيقة، وتمت في زمان ومكان يضمنان عدم إيقاع أي خسائر في المدنيين أو ممتلكاته - بحسب بيان المركز.

كما أفاد مصدر أممي، اليوم السبت، بأن قوات الجيش العراقي تمكنت من قتل قياديين بارزين من إرهابيي «داعش» وإصابة ثالث في عملية أمنية نوعية نفذت في منطقة جرف الصخر التي تشهد معارك كر وفر منذ أكثر من شهر شمالي بابل.

وقال المصدر - الذي طلب عدم ذكر اسمه - في تصريح صحافي أن قوات الجيش والحشد الشعبي يواصلان تقدمهما باتجاه السيطرة على مناطق جرف الصخر بطيئا جدا بسبب كثافة العيوب الناسفة شديدة الانفجار التي زرعت من قبل عناصر التنظيم في أماكن متعددة.

وأوضح المصدر ان التنسيق الاستخباري معدوم في منطقة جرف الصخر بين العشرات وقوات الأمن بعد قرار غالبية السكان من المنطقة التي تخضع تحت سيطرة «داعش»، وأضاف المصدر ان المعارك متوقفة في جرف الصخر منذ 4 أيام. وتعد منطقة جرف الصخر التي تحاذي عامرية الفلوجة معقلا رئيسا لعناصر «داعش» ومنطقة يصعب على قوات الجيش العراقي السيطرة عليها لوعورتها وكثافتها الزراعية.

التي يقطنها خليط سكاني من الأكراد والعرب والتركمان. وأضاف المسؤول الحزبي، السذي طلب عدم ذكر اسمه، أن قوات البشمركة، التي سيطرت على طوزخورماتو بعد انسحاب الجيش العراقي منها قبل شهرين، تصدت لهجوم مقاتلي التنظيم.

في سياق متصل، قال شلال عبدول، قائم مقام طوزخورماتو، إن هجوم المسلحين على البلدة جاء من محاور قرية باسطاملي (شرق) وقرية بنكة (جنوب) والثالث من جهة مدينة تكريت (غرب). وأضاف المسؤول المحلي أن المعارك على أطراف طوزخورماتو متواصلة، وسقط خلالها قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين والمدافعين عنها، لم يحدد أعدادهم.

ميدانيا أيضا، أحبط الطيران الحربي العراقي محاولة التفاف مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على قوات البشمركة التي تحاول استعادة ناحية سنجر شرق محافظة الموصل.

وذكر بيان مركز الإعلام الوطني العراقي انه خلال محاولة الإرهابيين المسلحين الهجوم على البشمركة من ناحية دوميز، وصلت الطائرات الحربية وقصفت العجلات والليات التابعة لـ «داعش»، ودمرت مدفعا كانوا يستخدمونه في هجومهم على قوات البشمركة.

وأجبر الطيران الإرهابيين المسلحين على الانسحاب من «دوميز» مع استمرار القصف الجوي لمواقعهم واليائهم. في نفس السياق، ذكر المركز، ان قصفا جويا للجيش العراقي أسفر عن تدمير 4 عجلات من سيارة همر، تقودها عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، في



عصران من البشمركة الكردية خلال تواجدهما على نقطة حدودية بالقرب من اربيل (رويترز)

العراق، عبر 3 محاور، في الوقت الذي تصدت قوات البشمركة (جيش إقليم شمال العراق) للهجوم على أطراف البلدة ومنعت مقاتلي التنظيم من التقدم نحوها، حسب مسؤولين كرديين. وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال مسؤول بحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي ينتمي إليه الرئيس العراقي فؤاد معصوم، إن مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، بدؤوا فجر امس، هجوما على طوزخورماتو عبر 3 محاور، في محاولة للسيطرة على البلدة

كرديتان شبه المستقل في خطوة هي الأولى من نوعها للتعاون العسكري بين القوات الكردية والعراقية. ومسؤولية القيادة الوسطى الأميركية وكما حدث الليلة الماضية اشتملت على طائرة من طراز سي-17 وطائرتين من طراز سي-130 التي أسقطت معا إجمالي 72 حزمة من الإمدادات. وقال إن طائرتين مقاتلتين من طراز أف-18 رافقتا طائرات الشنح.

وأضاف البنتاغون ان «عملية الإسقاط تلك أجريت من عدة قواعد جوية داخل منطقة مسؤولية القيادة الوسطى الأميركية وكما حدث الليلة الماضية اشتملت على طائرة من طراز سي-17 وطائرتين من طراز سي-130 التي أسقطت معا إجمالي 72 حزمة من الإمدادات». وقال إن طائرتين مقاتلتين من طراز أف-18 رافقتا طائرات الشنح.

وصرح مسؤول أميركي بان الحكومة العراقية سلمت طائرة حملة بالذخيرة لمقاتلي البشمركة الأكراد في إقليم

الإنسانية، وسنساعد على منع هؤلاء الإرهابيين من الحصول على ملاذ آمن يمكنهم من خلاله مهاجمة أميركا، وسنواصل حث المجاميع العراقية على التصالح والتوحد ضد هؤلاء الإرهابيين حتى يحظى شعب العراق بمستقبل أفضل». في هذا الوقت، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن طائرات عسكرية أميركية أسقطت مساعداً غذائية لعراقيين يهددهم مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق ليلية الثانية على التوالي.

## إيران تتلقى الدفعة الثامنة من أموالها المجمدة

طهران - أ.ش.أ: قالت السلطات الإيرانية إنها تلقت الدفعة الثامنة من الأموال الإيرانية المرفج عنها والبالغة 550 مليون دولار، وذلك في إطار الاتفاق بين إيران ومجموعة 5+1 حيث جرى تسليمها للبنك المركزي الإيراني. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) ان الدفعة الثامنة تشمل الأموال الإيرانية المجمدة المتحصلة من بيع البترول الإيراني إلى الهند، مشيرة

الى انه بعد الإفراج عن هذه الدفعة، يكون قد أفرج عن كامل المبلغ المتفق عليه والبالغ 4,2 مليارات دولار. يذكر ان إيران ومجموعة 1+5 (التي تضم بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين وروسيا إضافة إلى ألمانيا) قد اتفقتا في جولتهما الأخيرة التي اختتمت في العشرين من شهر يوليو الماضي في فيينا على تمديد المفاوضات لمدة أربعة أشهر.

## اشتباكات في دونيتسك وكيف تهم موسكو بالاستعداد لتدخل عسكري



وحدات من الجيش الأوكراني خلال دخولها الى دونيتسك امس (رويترز)

وأوضح ان الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو «وقف هذا الاستفزاز عبر القنوات الدبلوماسية، بعدما تشاور هاتفا مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري. كذلك، تشاور وزير الخارجية الأوكراني بافلو كليمين مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الذي أكد انه سيتم وقف القافلة، وفق تشالي.

وقالت بلدية دونيتسك ان القذائف أصابت حي كيفسكي في شمال غرب المدينة. ولم يصب أي مبنى سكني في شكل مباشر ولم يسجل سقوط ضحايا ولكن العديد من النوافذ تحطمت وفق ما أوضح المصدر نفسه في بيان.

وقالت بلدية دونيتسك ان القذائف أصابت حي كيفسكي في شمال غرب المدينة. ولم يصب أي مبنى سكني في شكل مباشر ولم يسجل سقوط ضحايا ولكن العديد من النوافذ تحطمت وفق ما أوضح المصدر نفسه في بيان.

وأوضح ان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند محادثات مع مسؤول الاتحاد الوطني لنقابات المستثمرين الزراعيين كزافييه بولان القلق من تأثير القرار الروسي. وقال بيان نشر في ختام اللقاء «نظرا لأهمية الصادرات الأوروبية والفرنسية من المواد الغذائية الى روسيا أكد الرئيس ان اتصالات تجري من المفوضية الأوروبية لتقييم النتائج المباشرة وغير المباشرة لهذا الحظر بدقة من اجل اتخاذ اجراءات ملائمة لخطورة الوضع».

وقال بيان نشر في ختام اللقاء «نظرا لأهمية الصادرات الأوروبية والفرنسية من المواد الغذائية الى روسيا أكد الرئيس ان اتصالات تجري من المفوضية الأوروبية لتقييم النتائج المباشرة وغير المباشرة لهذا الحظر بدقة من اجل اتخاذ اجراءات ملائمة لخطورة الوضع».

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان الأوكرانية اولكسي ديميتراشكيفسكي لفرانس برس ان القوات الأوكرانية استهدفت ليل امس الأول «مرارا باطلاق نار» لافتا الى «سقوط ضحايا» من دون تحديد عددهم. وتبدي روسيا قلقها حيال الوضع الصعب للمدنيين وتطلب اتخاذ اجراءات انسانية عاجلة.

## مجلس النواب يستمع إلى عدد من وزراء الحكومة المؤقتة حول الأحداث ليبيا: تجدد الاشتباكات بين الجيش و«أنصار الشريعة»

المناسب لإتمام الموضوع. بدوره، قال المكتب الإعلامي لرابطة «علماء ليبيا»، إن الله قد من علينا بنجاح انتخاب جسم جديد شرعي اشترك في اختيار أعضائه أغلب الليبيين، وهو البرلمان الذي صار هو السلطة التشريعية في البلاد، والواجبة التي يخاطب شعبنا بها العالم الخارجي، بدلا من «المؤتمر الوطني العام» الذي عانى الشعب منه ومن الحكومة المؤقتة للولايات».

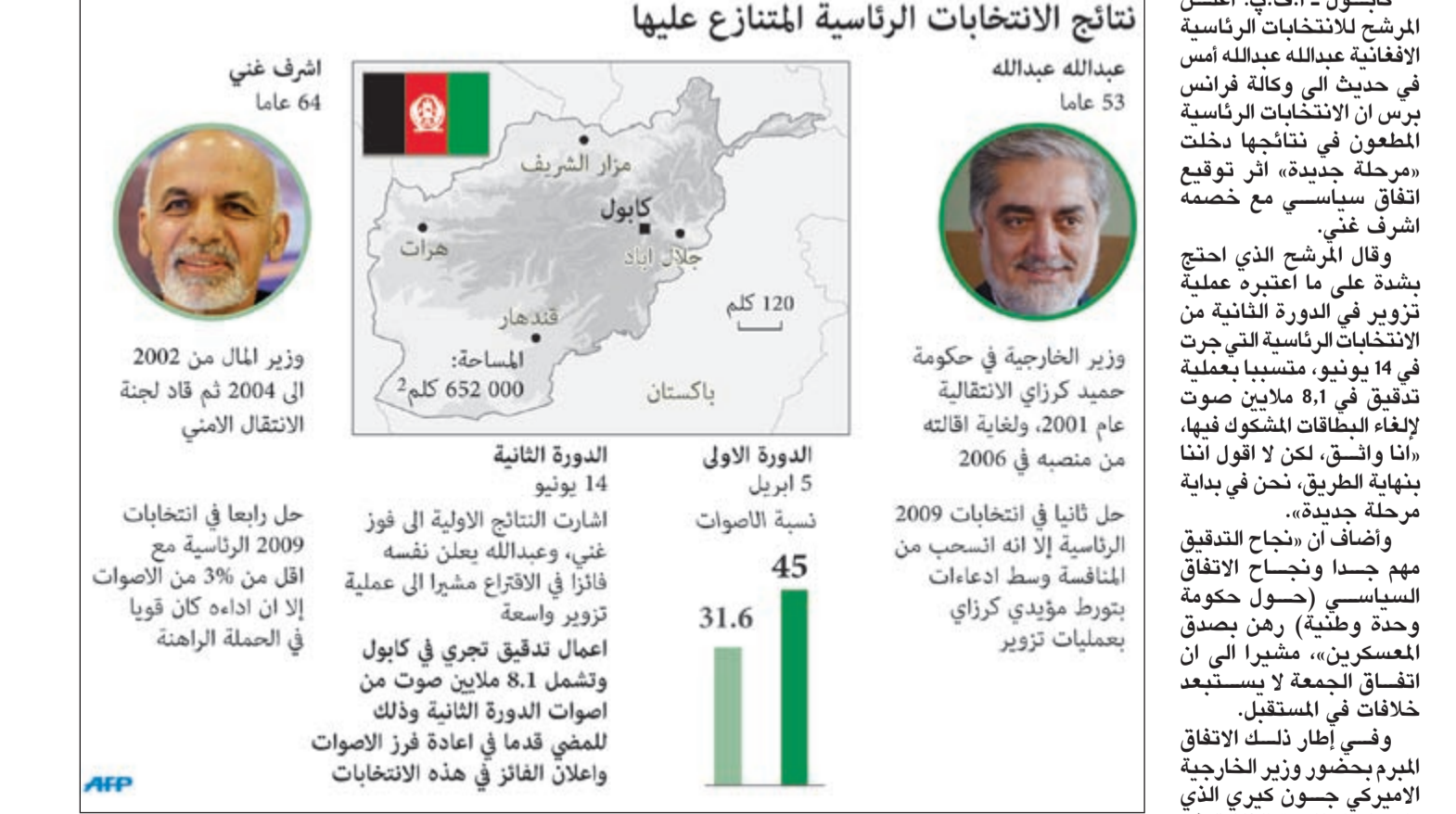
وأضافت الرابطة في بيان لها انه رغم اعتراض بعض الليبيين نوابا وحقوقيين على

سياسيا، عقد مجلس النواب بمدينة طبرق أمس جلسة استمع خلالها لعدد من الوزراء وكلاء الوزراء بالحكومة المؤقتة حول الخطط والبرامج المتعلقة بعمل تلك الوزارات فيما يتعلق بالوضع التي تمر بها ليبيا حاليا، حيث استمع مجلس النواب خلال جلسته الصباحية إلى كل من وزراء الصحة، والعدل، والثقافة، والداخلية، والكف، والشؤون الاجتماعية، ورئيس الأركان العامة للجيش الليبي، ووكيل وزارتي الخارجية والمالية. وكان مجلس النواب قد

استكمل في جلسته التي عقدها اول من أمس تشكيل لجنة التواصل والتي قرر فيها أن يكون لكل دائرة انتخابية مندوب في هذه اللجنة. وناقش المجلس الكيفية التي يتم بها اختيار رئيس الدولة الليبية، حيث قرر المجلس تأجيل البث في الموضوع إلى يوم الاثنين المقبل. وفيما يتعلق بالإجراءات المتخذة بشأن عملية التسليم والتسلم مع المؤتمر الوطني العام، قرر مجلس النواب تفويض مجلس رئاسة المجلس لاتخاذ الإجراء

عواصم - وكالات: تجددت الاشتباكات بين عناصر من القوات الخاصة بالجيش الليبي ومقاتلي حركة أنصار الشريعة في بنغازي وطرابلس، رغم مناشدات سياسية بوقف إطلاق النار. وقالت مصادر إن الاشتباكات اندلعت في منطقتي السرتي وبنين، مشيرة إلى اشتراك طائرات حربية في قصف مواقع لمسلحة أنصار الشريعة. وفي طرابلس مازالت الاشتباكات مستمرة في محيط معسكر 27 التابع للجيش، بحسب شهود عيان.

## انطلاق «مرحلة جديدة» في إعادة فرز أصوات الانتخابات الأفغانية



كابل - أ.ف.ب: أعلن المرشح للانتخابات الرئاسية الأفغانية عبدالله عبدالله أمس في حديث الى وكالة فرانس برس ان الانتخابات الرئاسية المطعون في نتائجها دخلت «مرحلة جديدة» اثر توقيع اتفاق سياسي مع خصمه اشرف غني.

وقال المرشح الذي احتج بشدة على ما اعتبره عملية تزوير في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 يونيو، منتسباً بعملية تدقيق في 8,1 ملايين صوت لإلغاء البطاقات المشكوك فيها، «أنا واثق، لكن لا أقول أننا بنهاية الطريق، نحن في بداية مرحلة جديدة».

وأضاف ان «نجاح التدقيق مهم جدا ونجاح الاتفاق السياسي (حصول حكومة وحدة وطنية) رهن بصق العسكريين»، مشيراً الى ان اتفاق الجمعة لا يستبعد خلافات في المستقبل. وفي إطار ذلك الاتفاق المبرم بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي زار كابل للمرة الثانية في اقل من شهر، جسد كل من عبدالله وغني تأكيد التزامهما بنتائج الاقتراع بعد عملية التدقيق.

وقال المرشحان الجمعة عن أهمها في ان تنتهي عملية التدقيق التي بدأت في 17 يوليو في المهلة المحددة أي بحلول نهاية الشهر وقبل

الاقتصادي وتوفير الخدمات. من جهة أخرى، يفترض ان يستحدث منصب «رئيس وزراء تنفيذي» في غضون سنتين يقتضي تغييرات دستورية.

وأعرب المرشحان الجمعة عن أهمها في ان تنتهي عملية التدقيق التي بدأت في 17 يوليو في المهلة المحددة أي بحلول نهاية الشهر وقبل

قمة الحلف الاطلسي التي ستعقد في الرابع والخامس من سبتمبر في ويلز. ووصل كيري الى كابل الشهر الماضي في خضم أزمة سياسية بين المرشحين إذ ان عبدالله أعلن فوزه في حين أظهرت النتائج الجزئية تقدم غير انه اقر بان «روح الحملة» ما زالت سائدة لدى أنصاره في بعض مناطق البلاد.

قمة الحلف الاطلسي التي ستعقد في الرابع والخامس من سبتمبر في ويلز. ووصل كيري الى كابل الشهر الماضي في خضم أزمة سياسية بين المرشحين إذ ان عبدالله أعلن فوزه في حين أظهرت النتائج الجزئية تقدم غير انه اقر بان «روح الحملة» ما زالت سائدة لدى أنصاره في بعض مناطق البلاد.